# زعيم المستقبل في مصيدة الثلاثي الحاكم في لبنان

#### استغلال الحريري لتقطيع الوقت إلى حين نتائج الانتخابات الأميركية

مؤشرات عدة توحى بأنه جرى استغلال زعيم تيار المستقبل سعد الحريري لتقطيع الوقت إلى حين الانتخابات الأميركية، حيث أن القوى المسيطرة في لبنان لم تظهر أي جدية في دعم جهوده لتشكيل حكومة جديدة، بل العكس حيث جرى رفع التاريس في وجهه من خلال طرح شروط تعجيزية.

모 بيروت - تشهد مشاورات تشكيل أنواع تهريب المواد المدعومة من لبنان حكوملة لبنانيلة جديدة برئاسلة سلعد الحريري جمودا، وسط تراجع منسوب التفاؤل في إمكانية أن ترى هذه الحكومة النور، خاصة مع تصريحات لشخصيات مقربة من ثلاثى السلطة أي حزب الله وحركة أمل والتيار الوطني الحربدأت تهيئ الأجواء لتعويم حكومة حسان

> وتبدي دوائر سياسية مخاوفها من أن يكون زعيم تيار المستقبل قد وقع في مصيدة الثلاثي، وأنه جـرى القبول بتسميته لمنصب رئيس الوزراء لتقطيع الوقت إلى حين ما ستسفر عنه نتائج الانتخابات الأميركية، وعلى ضوئها يتم اتخاذ القرار بشان إنجاح مهمته أو

وقال النائب في البرلمان اللبناني اللواء جميل السبيد الجمعة في تغريدة على موقعه في تويتر "البلد بحاجة إلى حكومة، وهذه ضرورة قصوى في هذه الظروف، وحتى اللحظة عجز سعد الحريري عن تشكيلها، الزعماء يطلبون حصتهم كونه كان شريكهم في انهيار الدولة على مدى سنوات، وإذا أستمر عجــز الحريــري، فربمــا سنشــهد إعادة تعويم حكومة دياب".



وليد جنبلاط





وسبجلت في الأيام الأخيرة عودة من بعيد لحكومة حسان دياب من بوابة التدقيق الجنائي في مصرف لبنان المركــزي، وتشــير دوائــر سياســية إلى هجوم رئيس وزراء حكومة تصريف الأعمال على المصرف، واتهامه الأخير -بشكل موارب- بالسعى للتعتيم على بعض الملفات ومنها الودائع الموجودة. ورجحت هذه الدوائر أن يكون الهجوم أتى بإيعاز من الثلاثي ومن خلفه النظام السورى الذي سبق أن هاجم رئيسه بشار الأسد الخميس مصرف لبنان متهما إياه علق رئيس الحزب التقدمي

بابتلاع ودائع سورية بمليارات الدولارات. تراكى وليد جنبلاط علىٰ كلام الأه بالقول في تغريدة "يبدو أنه بعدما نهب ودمر وهجّر معظم سوريا واستفاد من كل

وبعد أن دُمر مرفأ بيروت نتيجة النيترات التي استوردها لاستعمالها في البراميل المتَّفجرة ضد شعبه ينوي القَّضاء على النظام المصرفي اللبناني"، متسائلا "هل نظريـــة التحقيقُ الجنائــي تصب في هذا وتحذر شخصيات لبنانية من أن

هناك نية مبيتة لإفشسال جهود الحريري، حيث أن وجود الأخير علىٰ رأس الحكومة المقبلة لا يصب في سياق المعركة التي تم فتحها مجدداً ضد مصرف لبنان، وحاكمه رياض سلامة. وكان حميل السيد القريب من ثلاثي

السلطة ومن دمشق قال في تغريدة سابقة إن "حاكم مصرف لبنان رياض سلامة يماطل بالتحقيق متأملا عودة الرئيس سعد الحريري إلىٰ الحكومة".

وقدمت حكومة حسان دياب استقالتها في أغسطس الماضي تحت ضغط شعبي بسبب انفجار مدمر في مرفأ بيروت، أدى إلى سقوط العشرات من القتلي وتشريد الآلاف من الأشخاص.

وفي 22 أكتوبر الماضي، كلف الرئيس اللبناني ميشال عون، الحريري، بتشكيل الحكومــة الحديدة، عقب اعتذار الســفير مصطفىٰ أديب في 26 ســبتمبر الماضي، لتعثر مهمته في تأليفها، بسبب الشروط

وكان الحريري قبل تولى المهمة على أساس تشكيل حكومة اختصاصبين بعيدة عن الأحزاب لمدة 6 أشهر تتولي الإصلاحات المطلوبة دوليا، والتحضير لانتخابات نيابية، لكن هذه المطالب سرعان ما نسفت علىٰ أيدي ثالوث الحكم، من خلال التمسك بالنهج السابق القائم

ويقول مراقبون إن الثلاثي لم يظهر أي جدية منذ بدء مشاورات التشكيل، وحرص كل طرف علىٰ رفع سـقف مطالبه عاليا لاسيما التيار الحر الذي تمسك رئيسه جبران باسيل بتشكيل حكومة موسعة من 22 وزيـرا والحصـول على الثلث المعطل بها، مع الاحتفاظ بحقيبة الطاقة أسوة بالثنائي الشيعي الذي نجح

في تثبيت حقيبة المالية في حصته. ويشسير المراقبون إلسى أن الأطراف الثلاثة أرادت على ما يبدو حشر الحريري في الزاوية بين الخضوع كليا لها أو الاعتذار، وهذا السيناريو "المحبب" الآن لإعادة تعويم حكومة دياب التي يرون أنها الأنسب لمصالحهم في المرحلة المقبلة، في ظل مؤشرات تنبي بصعود إدارة أميركية جديدة بقيادة ديمقراطية. المراقبون علىٰ أن إدراج إدارة

دوناليد ترامي الجمعة لجبران باسيل ضمن القائمة السوداء من شائنه أن يزيد

من التصاقــه بالثنائي الشــيعي، وأيضا بتصليه لجهة إفشال مهمة الحريري، الـذي يبـدو أن مخاطرته بتقديم نفسـه لمنصب رئيس الوزراء لم تكن في محلها، حيث بات اليوم مخيرا بين خيارين لا يقلان سوءا عن بعض الخضوع أو

وأعرب رئيـس حزب القوّات اللبنانيّة سمير جعجع الجمعة عن أمله في أن "يبقيٰ الحريري مصرا على 'حكومة مهمة' خارج نطاق الأحزاب والمجموعات التي اعتادت

أن تشكل الحكومة وتتمثل فيها"، كما لم يُخف مخاوفه "مـن أن تكون الحكومة المنتظرة حكومة محاصصة، لاسيما وأن عملية التشكيل انطلقت بإعطاء وعد لأمل وحزب الله بوزارة المالية، وهذا يعنى أن هذا الوعد سيكون أيضاً للفرقاء الآخرين بأن الحقائب ستعود أيضاً لهم".

وشدد جعجع، الذي تحفظت كتلته علىٰ تسمية الحريــري، علىٰ أنه "لا يحق لأي فريق أن يتمسك بأية حقيبة لأن البلد وصل إلى هذه الحال بسبب تمسك هؤلاء

بالحقائب"، قائلًا إن "حكومة الحريري تتشكل اليوم بنفس الطريقة التي شكلت فيها الحكومات السيابقة، وهنا لا يهم إن كانت الوجوه قديمة أو جديدة". ولفت زعيم القوات "إلى حكومة

الرئيس حسان دياب حيث كانت كل الوجوه جديدة لكن الممارسات وهي الأهم بقيت على قدمها".

وقال إنه في حال لم يجر الوصول إلىٰ حكومــة مهمة فإن "القوات اللبنانيّة" "لن تعطيها الثقة لأن مثل هذه الحكومة تعنى

هل أخطأ الحريري في حساباته مجددا تضييع المزيد من الوقت ونحن بأمس الحاجة إلىٰ كل يوم وكل ساعة وكل دقيقة من أجل عملية الإنقاذ المطلوبة".

ويواجه لبنان أزمة مالية واقتصادية غير مسبوقة منذ نهاية الحرب الأهلبة، وتتهم الطبقة السياسية الحاكمة بوصول لبنان إلىٰ هذا المنحدر، وفي ظل الأجواء المحيطة بعملية التشكيل من المستبعد حدوث أي تحسن، وبالتالي فإن لا دعم دوليا قادم، بغض النظر عن الفائز في

### تشاؤم إسرائيلي من فرص التوصل إلى تسوية مع لبنان

اليروت - أماطت وسائل إعلام إسرائيلية اللثام عما جرى في الجولة الثانية من مفاوضات ترسيم الحدود البحريــة مع لينان، مشــيرة إلى وجود نقاط تباعد كبيرة قد يصعب تجاوزها.

وتحدثت صحيفة "إسرائيل هيوم" عن "مصاعب بالغة في المحادثات بين إسرائيل ولبنان، بعد أن قدّم الطرفان مقترحات استفزازية ومتطرفة مقارنةً بالموقف الافتتاحي (للمفاوضات)".

وقالت الصحيفة التي بدت متشائمة إمكانية الوصول إلىٰ تسـوية "في حولة المحادثات الأخيـرة، قدّم لبنان خط حدود جنوبيًا أكثر من الذي أودعه

مرفأ بيروت الذي كانت دمشق تعتمد

القمع الداخلي، ومعدات وتكنولوجيا

موجهة لمراقبة واعتراض عمليات

وتعد العقوبات إحدى الأدوات

للضغط على نظام الرئيس بشار الأسد

للقبول بعملية سياسية وفق قرارات الأمم

المتحدة ولاسيما القرار رقم 2254 الذي

فى يونيو الماضى قانون قيصر الذي يستهدف تسليط أشد الضغوط

الاقتصادية على الأسد الذي شكك في آخر

إطلالة له في جدواه. ويقول مراقبون إن

وكانت الولايات المتحدة فعلت

التواصل عبر الإنترنت والهاتف".

ينص على سلطة انتقالية.

ما تحتاجه من مواد.

في الأمم المتحدة في العام 2010 بهدف زيادة أراضيه والاقتراب من بئري الغاز

وأوضحت "بعد أن قدّم اللبنانيون موقفهم للحصول على منطقة لم يسبق أن طالبوا بها أبداً، قدّم الحانب الإسـرائيلي خطا خاصا به يُكثبف هنا لأول مرة". ويقع هذا الخط إلى شـمال الخط الذي أودعته إســرائيل في الأمم المتحدة في العام 2010.

وكان معلق الشيؤون العسكرية في فناة 13 الإسرائيلية، أور هيلر، ك في وقت سابق عبر حسابه على تويتر أن "الوفد اللبناني خلال المحادثات

الضغوط على دمشق من المرجح أن تشتد

المائية الاقتصادية فاجأ الوفد الإسرائيلي بعرض خارطة استفزازية"، لافتاً إلىٰ أن "الخط الوردي هو المطلب اللبناني في المياه الاقتصادية

وانطلقت المفاوضات بين الجانبين في جلسة افتتاحية في الرابع عشر من الشهر الماضي بوساطة أميركية وبرعاية الأمم المتحدة، وتهدف إلىٰ حل أزمــة الحدود البحرية مع تأجيل النظر في الحدود البرية.

فيما شكلت الجولة الثامنة والعشرين من نفس الشهر الانطلاقة الفعلية

للمفاوضات، التي يصر لبنان على

وتتعلق المفاوضات بمساحة بحريــة تمتــد إلى نحــو 860 كيلومترا مربعا، بناء على خارطة أرسلت في العام 2011 إلى الأمم المتحدة، واعتبر لبنان لاحقاً أنها استندت إلى تقديرات

وكان متوقعا أن يحاول كل طرف إعلاء سقف مطالبه، إلى أن يتم . التوصل إلىٰ نقطة مشــتركة، والتي قد ولات من المح تستمر أشهرا، إن لم يطرأ حادث ينسف

## الاتحاد الأوروبي يشدد ضغوطه على دمشق المنهكة

🥊 دمشــق - أضــاف الاتحــاد الأوروبي الجمعية ثمانية وزراء من الحكومية السورية الجديدة المشكلة في أغسطس إلى قائمة عقوباته على خلفية مســؤوليتهم" عـن القمع الدمــوي الذي يمارسه نظام بشيار الأسد.

وتشمل هذه القائمة رئيس الوزراء السوري حسين عرنوس منذ 2014. وتضم الحكومة ثلاث وزيرات وهى الخامسة المشكلة منذ بداية النزاع عام 2011. وأضاف الأوروبيون إلىٰ قائمتهم السوداء

تشمل 288 اسما و70 كيانا.



وتأتي هذه العقوبات في وقت تواجه أسماء وزراء النفط والشروة المعدنية مناطق سيبطرة الحكومة السيورية أزمة والصناعة والصحة والزراعة وثلاثة اقتصادية خانقة في ظل انهيار العملة المحلية مقابل الدولار، وصعوبة استيراد وسبق أن فرض الاتصاد الأوروبي المواد الأساسية، لاسيما بعد انفجار فى 16 أكتوبر عقوبات على وزراء

> المالية والعدل والتجارة والنقل والثقافة والتعليم والطاقة. وصار جميعهم ممنوعين من الحصول

> علىٰ تأشيرات دخول وجمّدت أصولهم في الاتحاد الأوروبي. وبذلك صارت القائمة



طفولة تائهة بين شظايا الحرب

خالل المرحلة المقبلة في حضرة إدارة أميركية جديدة، ستحاول تحقيق إنجاز سريع لها في هذا الملف.

> الاتحاد الأوروبي يضيف عليه للالتفاف على العقوبات واستيراد إلى قائمة عقوباته ثمانية وفرض الاتحاد الأوروبي منذ عام وزراء من الحكومة السورية 2011 "حظرا نفطيا وقيودا طالت بعض المشكلة في أغسطس الاستثمارات وتجميد أصول المصرف المركزي السوري في الاتحاد الأوروبي الماضي وقيودا على عمليات استيراد تجهيزات وتكنولو حيا بشتيه في استعمالها لأهداف

ويلفت المراقبون إلى أن حلفاء الأسد، ولاسيما روسيا وإيران، لا يستطيعون فعل الكثير على هذا المستوى لمساعدته، رغم محاولات موسكو الدؤوبة لإعادة تعويمه دوليا، وأخرها الترويج لمؤتمر دولي في دمشق بشئن اللاجئين مقرر عقده يومى 10 و11 من هذا الشهر.

ولا يبدو أن هذا المؤتمر سيلقى أي صدى، وهو ما ظهر بشكل جلي في فشل جولة وفد روسي برئاسة المبعوث الخاص للرئيس فلاديمير بوتين ألكسندر لافرنتييـف لدول فـى المنطقـة لإقناعها

ويحذر خبراء صحة من خروج

وعلى ضوء الحصيلة الجديدة تقدم الأردن على سلم الترتيب العالمي لأعداد الإصابات بالفايروس 4 مراكز، ليصل

모 عمّان - يشهد الأردن نسقا تصاعديا في عدد الإصابات بفايروس كورونا، مع اقتراب الانتخابات النيابية التي لم يعد

يفصل عنها سوى أيام قليلة. الوضع الوبائي في المملكة عن السيطرة، رغم تطمينات المسؤولين في القطاع، والتي ينظر إليها البعض على أنها ذات خلفيات سياسية لعدم إفشال الاستحقاق الانتخابي، لاسيما مع توالي الحملات الشعبية الداعية إلى مقاطعة الاستحقاق المقرر في العاشر من الشهر

وسجل الأردن، الجمعة، 67 حالة وفاة جراء فايروس كورونا، في أعلىٰ حصيلة يومية منذ بدء الجائحة. ورصدت المملكة، بحسب بيان لـوزارة الصحة 5.384 إصابة، ليرتفع العدد الإجمالي إلى 101248، بينها 1136 حالة وفاة.

إلىٰ المركز 53 عالميا. ويشبهد الأردن، منذ أوائل أغسطس الماضى، انتكاسة وبائية سجلت

#### انقسام في الأردن حول تأجيل الانتخابات مع تفشي كورونا

فيها الإصابات أرقاما قياسية في عدد الحالات، بعد أن نجح في احتواء الموجة الأولىٰ لاقىٰ حينها إشَّادات دولية بسرَّعة استجابته لاحتواء الجائحة.

وأكد وزير الصحة الأردني نذير عددات، الجمعة أن «المملكة تمس بمرحلة صعبة من انتشار فايروس كورونا، حيث تزداد الإصابات ما تسبب في ارتفاع الوفيات، ويجب التعامل مع هذا الواقع»، مستدركا بالقول إن الأردن لديه القدرات في التغلب على جائحة كورونا وتجاوزها بكوادره الطبية وبوعى المواطنين.

وتجددت في اليومين الأخيرين الدعوات بضرورة تأجيل الانتخابات حيث أن الوضع لا يحتمل مثل هذه المخاطرة، لكن هذه الدعوات لا تلقى أي صدى من إصرار أصحاب القرار للسير فيها، خصوصا وأن من غير الوارد أن تتحسن الأوضاع الصحية في الأشهر

وقال الناطق باسم الهيئة المستقلة للانتخاب جهاد المومني، أنه يمكن للهيئة تعديل خطتها ليوم الاقتراع تبعا للحالة الوبائية.